

# **Lebanese Problematic We have to understand Muslims and Islam**

كتب السيد طوني حدشيتي: رأينا فيديو منذ أيام للمفتش العام المساعد لدار الفتوى السنية في لبنان الشيخ حسن مرعب وهو إمام وخطيب مسجد في طريق الجديدة، يقول فيه ان الحملات الشعبية والرسمية بحق السوريين، ستؤدي الى حرب أهلية! "لماذا؟"

رأينا ايضاً ان "حزب التحرير - ولاية لبنان" يريد تنظيم مظاهرة في طرابلس لدعم اللاجئين السوريين. "لماذا؟"

قبلها، تضامن المسلمون في لبنان مع عبد الناصر، على حساب سيادة البلد. وتضامنوا مع الفلسطينيين على حساب سيادة البلد وعلى حساب شركائهم في البلد اي نحن الكنعانيون. وتضامنوا مع الثورة الاسلامية في إيران وايضاً على حساب البلد. "لماذا؟"

عام ١٩٢٠ حين سعى البطريرك الحويك بتحويل جبل لبنان الى لبنان الكبير عبر ضم باقي المحافظات اليه، كان اعتراض المسلمين شديداً وفضلوا الملك فيصل، وقبلوا بلبنان على مضمض. "لماذا؟" (يمكنني اعطاء مئة مثل آخر...)

"لماذا؟" لأن المسلمين هم أمة واحدة اي شعب واحد. المسلمون في كل العالم هم شعب واحد، هذا ما يطلبه منهم القرآن والإسلام وعلينا احترام ذلك لكي نفهم سلوكهم في الصغيرة والكبيرة ولكي نرسم النظام السياسي الأنسب الذي من خلاله يمكن ان نعيش معاً في دولة واحدة دون ان نشهد التعطيل والخلافات والحروب العسكرية منها والباردة ولا المعارك السياسية والانمائية والديموغرافية والجغرافية والسيادية وغيرها.

عام ١٩٢٠ فرضنا نحن الكنعانيون عبر الكنيسة المارونية، لبنان الكبير على المسلمين فرفضوا لأنهم لا يريدون ان ينسلخوا عن أمتهم ويلتحقوا بأخرى لا تشبههم ولا تعبر عن وجدانهم. كانوا ينوون الانضمام الى "المملكة العربية السورية" والتي كان يريد الملك فيصل ان تشمل كل سوريا وكل لبنان ومن ضمنه جبل لبنان.

ان لم نفهم انّ الانتماء الاول للمسلمين في لبنان وخارجه هو للإسلام والأمة الإسلامية وهو أعلى من اي انتماء إداري مثل الانتماء للدول، فعبئاً سيكون بناء سلام حقيقي بيننا وبينهم.

#كنعانيي\_ومفتخر #يا\_فيديراليه\_يا\_تسليم